



الأمانة العامة  
مركز جامعة الدول العربية بتونس

نشاط مركز جامعة الدول العربية بتونس

بين دورتي مجلس الجامعة 147-148

مارس / آذار 2017 – يوليو / تموز 2017

مركز جامعة الدول العربية بتونس

نهج بحيرات مازور- ضفاف البحيرة – تونس 1053- الهاتف: 71.960.101 (خطوط مجمعة) – الفاكس : 71.964.303

البريد الإلكتروني: [lastunis1@gnet.tn](mailto:lastunis1@gnet.tn) - موقع المركز : [www.arableaguetunis.org](http://www.arableaguetunis.org)

# نشاط مركز جامعة الدول العربية بتونس بين دورتي مجلس الجامعة 147-148 مارس / آذار 2017 - يوليو / تموز 2017.

## أولاً : مؤتمرات المركز

في إطار أنشطته المبرمجة للعام الحالي 2017، عقد المركز خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، المؤتمرات الثلاثة التالية:

### 1) مؤتمر: الفقر وسياسات مكافحته بالدول العربية ( صفاقس / الجمهورية التونسية: 12-2017/4/13)

عقد مركز جامعة الدول العربية بتونس هذا المؤتمر بالتعاون مع جامعة صفاقس وجمعية البحوث للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي إطار احتفال جامعة صفاقس بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، وذلك يومي 12 و 13 أبريل / نيسان 2017. وخلال خمس جلسات علمية، قدم خمسة عشر باحثاً ومسؤولاً من تونس ومصر والأردن ومنظمات إقليمية ودولية خمس عشرة ورقة علمية تنازلت ضمن المحاور التالية :

أ- الفقر: مفاهيمه وقياسه وتوصيفه.

ب-الفقر وعلاقته بالفساد والنزوح والهجرة.

ج- مقاربات المؤسسات الدولية لمكافحة الفقر.

د- سياسات مكافحة الفقر في الدول العربية.

وقد حقق المؤتمر نجاحاً علمياً وثقافياً وإعلامياً كبيراً، وحضره جمهور غفير من الجامعيين والطلبة والمعنيين بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والعربية. وسيصدر المركز، بالتعاون مع الجهتين الأخريين المنظمين، وقائع المؤتمر (المحاضرات والمناقشات) قريباً.

### 2) مؤتمر: دور المغاربة في الثورة الفلسطينية ( تونس – رام الله / فلسطين : 2017/5/12)

عقد مركز جامعة الدول العربية بتونس هذا المؤتمر بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة برام الله في فلسطين وبواسطة تقنية الفيديو كنفرنس التي ربطت بين المحاضرين والحاضرين في كل من قاعة الاجتماعات بمقر اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس وقاعة الفيديو كنفرانس في مبنى الإدارة العامة لجامعة القدس المفتوحة، وذلك يوم 12 مايو/ أيار 2017. وقد انعقد المؤتمر تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" وقدم فيه محاضرون من فلسطين وتونس والمغرب وسوريا خلال ثلاث جلسات علمية اثنتي عشرة

ورقة علمية محكمة أبرزت وقوف دول المغرب العربي إلى جانب القضية الفلسطينية في المحافل العربية والدولية، وإسهامات الأحزاب والنخب المغربية في دعم القضية الفلسطينية، ومشاركة المجاهدين المغاربة في النضال ضمن صفوف الثورة الفلسطينية.

وكان من المتحدثين في الجلسة الافتتاحية ممثل راعي المؤتمر المهندس عدنان سمارة رئيس مجلس أمناء الجامعة، وصاحب السعادة سفير المملكة المغربية السيد/ محمد الحمزاوي وسفير الجمهورية التونسية السيد/ الحبيب بن فرح. ومن توصيات المؤتمر إنشاء مركز أبحاث يعنى بدراسة العلاقات الفلسطينية المغربية وتوثيقها، ونشر أبحاث المؤتمر في كتاب تعميما للفائدة .

هذا وقد حضر المؤتمر بتونس عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية وجمهور غير من الدبلوماسيين والمؤرخين.

### **(3) مؤتمر الأمن الغذائي والمائي العربي ( باجة / الجمهورية التونسية: 17-18/7/2017)**

انعقد هذا المؤتمر بمدينة باجة التونسية (على بعد 100 كم غرب العاصمة التونسية) بالتعاون مع ولاية (محافظة) باجة، والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بباجة، والمجلس الدولي للنساء صاحبات المشاريع / فرع باجة – جندوبة.

وخلال ست جلسات علمية على امتداد يومي المؤتمر ( 17 و 18 يوليو / تموز 2017) قدّم باحثون وخبراء ومسؤولون من تونس ومصر والأردن وليبيا والجزائر ومنظمات عربية متخصصة تسع عشرة ورقة علمية أبرزت جوانب الفجوة الغذائية في الوطن العربي وأبعاد الأزمة المائية التي بدأت تهدده، وكذلك آفاق الحلول الممكنة في ضوء مساعي تكثيف التعاون العربي ثنائيا وقوميا.

وقد افتتح المؤتمر معالي وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالحكومة التونسية الأستاذ سمير الطيب بحضور والي ( محافظ) باجة السيد حسين الحامدي وصاحب السعادة سفير الكويت وتركيا بتونس وممثلي سفارات فلسطين والسودان والبحرين. وتابع المحاضرات وشارك في المناقشات جمهور غير جدا من المهندسين والباحثين والمزارعين، واختتم أعمال المؤتمر السيد والي باجة بمعيرة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مركز تونس الدكتور عبد اللطيف عبيد.

وحظي المؤتمر بتغطية إعلامية وطنية وعربية كبيرة، وكتبت عنه جريدة "الأهرام" المصرية مقالا مطولا لمراسلها بتونس بتاريخ 2017/7/31.

هذا وقد نظم المركز للمحاضرين في اليوم الثالث من المؤتمر ( الأربعاء 2017/7/19) جولة فلاحية وثقافية في ربوع ولاية باجة زاروا خلالها سدودا وضيعات فلاحية ومعالم تاريخية.

## **ثانيا: ندوات المركز**

عقد المركز الندوات الثلاث التالية:

### **(1) ندوة : النخب الزيتونية وتجديد الخطاب الديني ( تونس : 2017/5/24)**

عقد مركز جامعة الدول العربية بتونس هذه الندوة بمقره يوم 24 مايو/أيار 2017 بالتعاون مع راديو الزيتونة أف.أم.

وفي هذه الندوة التي هدفت إلى الإسهام في الحوار الدائر في أغلب الأقطار العربية حول دور المؤسسة الدينية في محاربة الإرهاب وإحياء القيم الروحية السامية الوسطية المعتدلة، قدم باحثون وأساتذة جامعيون خمس ورقات علمية حظيت بنقاش ثري وتغطية إعلامية كبيرة.

وقد افتتح الندوة معالي وزير الشؤون الدينية بالحكومة التونسية الأستاذ أحمد عظم.

## (2) ندوة : منزلة الطب العربي في الحضارة الإنسانية ( تونس : 2017/6/7 )

عقد المركز هذه الندوة، التي حضرها جمهور غفير من الأطباء والمؤرخين والباحثين والمتقنين، بمقره يوم الأربعاء 7 يونيو / حزيران 2017 بمناسبة تدشين " معرض الإبداع الطبّي العربي " الذي أقامه المركز واحتضنه مقره من 1 إلى 23 / 2017/6/، وكان من إعداده الأستاذ الدكتور / أحمد ذياب أستاذ جراحة العظام بكلية الطب بجامعة صفاقس في الجمهورية التونسية. وقد اشتمل المعرض، الذي دشنته معالي كاتب الدولة ( وزير الدولة ) للبحث العلمي بالحكومة التونسية الأستاذ الدكتور خليل العميري، على أكثر من 450 أداة طبّية للجراحة والكحالة ( طب العيون ) والتوليد والتخدير وغيرها، استخرج الأستاذ الدكتور / أحمد ذياب أوصافها من كتب التراث الطبي العربي والإسلامي وتولّى تصنيعها. كما اشتمل المعرض على لوحات كثيرة تجسّم الأطباء العرب. أما الندوة فقد سعت إلى إبراز كنوز التراث العلمي العربي وخاصة في المجالين الطبّي والصيدلي، وإلى التعريف بالفوائد الكثيرة التي يمكن أن تتحقّق من التعرّف على هذا التراث الإنساني العظيم، وقد شارك فيها الأستاذ الدكتور انور الجراية والأستاذ الدكتور أحمد ذياب.

## (3) ندوة : مشروع القانون التوجيهي للتربية والتعليم بتونس -2016 ( تونس : 2017/6/14 )

عقد المركز هذه الندوة بمقره بالتعاون مع ائتلاف جمعيات إصلاح المنظومة التربوية التونسية ورئيس هذا الائتلاف الأستاذ الدكتور محمد بن فاطمة، وذلك يوم الأربعاء 14 يونيو / حزيران 2017. وقد هدفت الندوة إلى الإسهام في الحوار الوطني ( التونسي ) والعربي حول قضايا إصلاح التربية والتعليم، مواكبة للعصر وتحقيقا للتنمية والنهضة الحضارية المنشودة.

وقد حضر الندوة جمهور غفير من المربين والباحثين والمسؤولين التربويين بوزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبعض رؤساء الأحزاب السياسيّة.

## ثالثا : محاضرات وأنشطة فضاء بيت العرب

"فضاء بيت العرب" منتدى حوارى أنشأه مركز جامعة الدول العربية بتونس ليناقش مواضيع سياسية واقتصادية وثقافية وحضارية تنتزل ضمن اهتمامات جامعة الدول العربية والعمل العربي المشترك.

وعلى منبر هذا الفضاء تم تقديم الفعاليات التالية:

**(1) الماسونية في الوطن العربي زمن الاستعمار الأوروبي- تونس مثالا: 1856-1956 )  
تونس (2017/3/16)**

محاضرة ألقاها بمقر المركز يوم الخميس 16 مارس / آذار 2017، الأستاذ الدكتور محمد لطفي الشابيبي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تونس وحضرها جمهور غفير في مقدمته الأستاذ/ الهادي البكوش رئيس الوزراء الأسبق، وأصحاب السعادة سفراء الكويت والسودان ولبنان وتركيا. وحظيت المحاضرة بنقاش معمق وتغطية إعلامية كبيرة.

**(2) التجربة الانتخابية التونسية في المرحلة الانتقالية: المكتسبات والتحديات (تونس):  
2017/4/20)**

ألقي هذه المحاضرة على منبر " فضاء بيت العرب" بمقر مركز جامعة الدول العربية بتونس يوم الخميس 20 أبريل/ نيسان 2017 الأستاذ الدكتور شفيق صرصار رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بالجمهورية التونسية. وقد حظيت المحاضرة باهتمام كبير وحضرها جمهور غفير من الدبلوماسيين العرب والتونسيين والمثقفين ورجال السياسة والإعلام.

**(3) النقاط الساخنة في الساحة المغاربية ( تونس: 2017/5/11)**

ألقي هذه المحاضرة سعادة السفير أحمد ونيس وزير الخارجية الأسبق بالحكومة التونسية وذلك يوم الخميس 11 مايو / أيار 2017 بمقر المركز، وحضرها عدد كبير من الدبلوماسيين في مقدمتهم العديد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية بتونس وممثلون عن المنظمات العربية.

**(4) سهرة الإبداع العربي مع آدم فتحي ولطفي بوشناق ( تونس: 2017/6/19)**

نظم " فضاء بيت العرب" سهرة رمضانية للإبداع العربي الشعري والغنائي، أنشد فيها الشاعر التونسي الكبير آدم فتحي عددا من قصائده العروبية، وألقى فيها فنان العروبة لطفي بوشناق بعضا من الأشعار التي يغنيها، كما غنى قصائد أخرى تمجد العروبة والوطن. وقد حضر هذا الحفل جمهور غفير في مقدمته أصحاب السعادة سفراء المملكة العربية السعودية والسودان والعراق وفلسطين واليمن بتونس، وكذلك معالي رئيس الوزراء الأسبق الأستاذ الهادي البكوش.

وقد حظي هذا الحفل بتغطية إعلامية كبيرة وكان له صدى عظيم في الأوساط الثقافية والدبلوماسية.

**(5) حفل تسلّم مكتبة المرحوم خالد بن الطاهر زويتن ( تونس: 2017/6/7)**

أقام مركز جامعة الدول العربية بتونس، مساء الأربعاء 7 يونيو/ حزيران 2017، حفلاً تسلّم خلاله من أسرة المرحوم خالد بن الطاهر زويتن (1927-2014) المكتبة التاريخية والثقافية التي خلفها الفقيه. وقد وهبت عائلتا زويتن وجعفرورة هذه المكتبة الثمينة، التي تعدّ أكثر من ألف كتاب ومجلة علمية وثقافية، إلى مركز جامعة الدول العربية بتونس فأصبحت جزءاً من مكتبته.

## رابعاً : مهمّات ومشاركات الأمين المساعد رئيس المركز :

(1) ندوة : العلاقات العربية – الصينية ( بيروت : 21-23/2/2017)  
حضر رئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس هذه الندوة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية من 21 إلى 23 فبراير / شباط 2017 ببيروت والتي هدفت إلى توفير مناسبة لتبادل الرأي والحوار بين مجموعة من الباحثين والمفكرين العرب والصينيين حول قضايا الاهتمام المشترك بين الطرفين.

(2) المشاركة في الدورة (28) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية : 27-30/3/2017)  
شارك الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس في هذه القمة التي انعقدت بالمملكة الأردنية الهاشمية يوم 29 مارس / آذار 2017.

(3) المؤتمر الدولي السادس للغة العربية ( دبي/ الإمارات العربية المتحدة: 1-5/5/2017)  
حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مركز الجامعة بتونس هذا المؤتمر الذي عقده المجلس الدولي للغة العربية، من 1 إلى 5 مايو/ أيار 2017 بدبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة برعاية ودعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما حضر رئيس المركز يوم 1 مايو/ أيار 2017 الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية والاجتماع الثاني لمجلس إدارة هذا المجلس، وذلك بصفته عضواً.

(4) مؤتمر: تطور العمل البرلماني والدستوري العربي ( بغداد : 16-17/5/2017)  
حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس هذا المؤتمر الذي عقده ببغداد، يومي 16 و17 مايو / أيار 2017، الاتحاد الدولي للمؤرخين للتنمية والثقافة والعلوم الاجتماعية. وقد أشرف على افتتاح هذا المؤتمر سيادة رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم عبد الله الجبوري. وألقى الأمين العام المساعد كلمة في افتتاح هذا المؤتمر.

(5) ندوة افريقيا والعالم العربي : أي عالم لإفريقيا ؟ (أصيلة : 7-9/7/2017)  
حضرة الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس هذه الندوة التي عقدها مؤسسة أصيلة الثقافية بالمغرب الأقصى في إطار موسم أصيلة الثقافي (39) وجامعة المعتمد ابن عباد الصيفية / الدورة (32)، وشارك بمداخلة في إحدى ورشات هذه الندوة.

## خامسا: زيارتا معالي الأمين العام إلى تونس

### 1- زيارة معالي الأمين العام إلى تونس في الفترة 4-2017/4/7

أدى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط زيارة إلى الجمهورية التونسية بدعوة من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وحضر افتتاح الدورة (38) لمجلس وزراء الداخلية العرب يوم الأربعاء 5 أبريل / نيسان 2017، كما ألقى محاضرة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / الألكسو، وحضر تقديم كتابيه: شهادتي ...، وشاهد على الحرب والسلام، وذلك يوم الخميس 6 أبريل / نيسان 2017.

وكان لمعالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط لقاء بقصر الرئاسة بقرطاج مع سيادة رئيس الجمهورية التونسية السيد محمد الباجي قايد السبسي صباح الجمعة 17 أبريل / نيسان 2017.

وقد حضر الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس كل أنشطة معالي الأمين العام والوفد المرافق لمعاليه.

### 2- زيارة معالي الأمين العام إلى تونس في الفترة 28-2017/4/29

أدى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط زيارة إلى الجمهورية التونسية بدعوة من اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس، وقد حضر معاليه اختتام معرض اتحاد إذاعات الدول العربية للإذاعة والتلفزيون بالقرية المتوسطة بياسمين الحمامات وحفل اختتام الدورة (18) للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون وذلك يوم الجمعة 28 أبريل / نيسان 2017. كما حضر صباح السبت 29 أبريل / نيسان 2017 حفل تدشين أكاديمية التدريب الإعلامي لاتحاد إذاعات الدول العربية بمقرّ الاتحاد في العاصمة التونسية.

## سادسا : المشاركة في أنشطة منظمات العمل العربي المشترك

1) اجتماع مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر" (تونس :  
(2017/2/20)

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيدة حرية العويطي المستشار الأول بالمركز والسيد خالد بللونة الإداري الأول، اجتماع مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر" بتونس، وذلك يوم 20 فبراير / شباط 2017.

**(2) اجتماع الشبكة الإقليمية حول الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق (تونس : 7- (2017/3/8)**

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيدة حرية العويطي المستشار الأول بالمركز، هذا الاجتماع الذي نظمه الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة / مكتب إقليم الوطن العربي بالتنسيق مع مؤسسة روتجرز الهولندية، وذلك يومي 7 و8 مارس / آذار 2017.

**(3) منتدى الشباب العربي الأوروبي (صفاقس / الجمهورية التونسية : 11 - (2017/3/14)**

حضر الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس هذا المنتدى الذي عقدته بصفاقس من 10 إلى 13 مارس / آذار 2017 مؤسسة أنا ليند / الشبكة التونسية في إطار تظاهرة "صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016" وبرعاية وزارة الشؤون الثقافية ووزارة الشباب والرياضة التونسيين. وقد ألقى الدكتور عبد اللطيف عبيد في افتتاح هذا المنتدى كلمة الأمانة العامة.

**(4) الندوة الدولية حول : تجارب الإصلاح التربوي في عالم متغير (تونس : 13- (2017/3/15)**

شارك مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري المستشار الأول بالمركز، من 13 إلى 15 مارس / آذار 2017 في الندوة الدولية التي عقدها المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ومنظمة اليونسكو.

**(5) الندوة الفكرية حول العقد العربي للحق الثقافي (تونس : 2017/3/17)**

شارك رئيس المركز في هذه الندوة التي عقدتها يوم الجمعة 17 مارس 2017 المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / الألكسو بتونس لمناقشة التصور الأولي لمشروع



"العقد العربي للحق الثقافي"، وألقى خلالها كلمة ركّز فيها على أهميّة الثقافة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا، وعلى دورها الحاسم في تحقيق التكامل العربي والمساهمة في الحضارة الإنسانيّة. وقد افتتح وزير الشؤون الثقافية بالحكومة التونسيّة الدكتور محمد زين العابدين هذه الندوة.

#### **(6) اختتام تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية للعام 2016 (صفاقس / الجمهورية التونسية : 2017/3/17)**

بتكليف من الأمانة العامة حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس حفل اختتام تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية للعام 2016، وذلك يوم 18 مارس / آذار 2017.

#### **(7) الندوة الدولية حول : مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية أداة لمراقبة عمليات هدم الذاكرة في المدن زمن الحروب والنزاعات المسلحة (تونس: 2017/3/23)**

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس يوم 23 مارس 2017 هذه الندوة الدولية التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ الألكسو بتونس بالاشتراك مع الأمانة الإقليمية لمدن التراث العالمي لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط ومؤسسة التراث والمدن التاريخيّة العربية، وقد افتتحها معالي وزير الشؤون الثقافية بالحكومة التونسيّة الدكتور محمد زين العابدين.

#### **(8) بطولة الأخوة العربية الدبلوماسية (تونس : 2017/3/26)**

بدعوة من سعادة سفير المملكة العربية السعودية بتونس السيد محمد بن محمود العليّ، حضر رئيس المركز، بمعوية عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية والعديد من الشخصيات الوطنية السياسية والإعلامية والرياضيّة، حفل اختتام "بطولة الأخوة العربية الدبلوماسية" في النادي البحري بمنطقة البحيرة بتونس، وذلك يوم الأحد 26 مارس / آذار 2017.

#### **(9) حفل إحياء الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض (تونس : 2017/3/29)**

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري المستشار الأوّل بالمركز ونيابة عن رئيس المركز الذي كان حاضراً في القمّة العربية الثامنة والعشرين بالأردن، هذا الحفل الذي انعقد بقصر المؤتمرات بتونس يوم الأربعاء 29 مارس / آذار 2017. وألقى السيد زهير الزواري كلمة المركز في هذا الحفل.

#### **(10) اجتماع : مشاورّة إقليمية حول التمكين السياسي للنساء (تونس : 2017/4/12)**

شارك المركز، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري المستشار الأوّل بالمركز، في "المشاروة الإقليمية حول التمكين السياسي للنساء" التي دعت إليها المؤسسة الدوليّة للديمقراطية والانتخابات، وذلك يوم 12 أبريل / نيسان 2017 بتونس.

#### **(11) الندوة الدولية حول : دور الثقافة في الوقاية من العنف والتطرّف (تونس : 17 - 2017/4/18)**

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس، يومي 17 و18 أبريل / نيسان 2017، هذه الندوة التي عقدتها بتونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / الألكسو وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس / ليبيا بحضور أمينها العام الدكتور صالح الفاخري.

#### **(12) الندوة الإقليمية حول حماية ذوي الإعاقات زمن الحروب والنزاعات (الحمامات / الجمهورية التونسية : 24 - 2017/4/25)**

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس هذه الندوة التي عقدتها يومي 24 و25 أبريل / نيسان 2017 بالحمامات في الجمهورية التونسية جمعية إبصار التونسية بالتعاون مع الحكومة التونسية والمنظمة الدولية للهجرة والمعهد العربي لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق اللاجئين والاتحاد العربي للمكفوفين ومعهد المرأة للتنمية والسلام بالكويت وجمعية الإمارات لحقوق الإنسان. وألقى الأمين العام المساعد كلمة المركز في هذه الندوة.

#### **(13) الدورة العربية الإقليمية في مجال القانون الدولي الإنساني (تونس : 17-2017/4/26)**

أشرف الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس، بمعونة ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على حفلي افتتاح (2017/4/17) واختتام

(2017/4/26) هذه الدورة التي تتعدّد بانتظام منذ 2004 (13 سنة) بناء على مذكرة تفاهم بين الصليب الأحمر الدولي وجامعة الدول العربية، وذلك للتدريب في مجال القانون الدولي الإنساني. وقد كان عدد المتدربين القادمين من كلّ الدول العربية وبعض الدول الإسلاميّة الإفريقيّة والآسيويّة في حدود الخمسين.

**(14) المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون / الدورة 18 (الحمامات / الجمهورية التونسية : 25 - 2017/4/28)**

بدعوة من اتحاد إذاعات الدول العربية، حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس فعاليات هذا المهرجان الذي انتظم من 25 إلى 28 أبريل / نيسان 2017 بمدينة الحمامات في الجمهورية التونسية وحضر بعض فعالياته معالي الأمين العام.

**(15) حفل تدشين أكاديمية اتحاد إذاعات الدول العربية للتدريب الإعلامي (تونس : 2017/4/29)**

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس هذا الحفل الذي انتظم صباح السبت 29 أبريل / نيسان 2017 بإشراف معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط.

**(16) المؤتمر العربي السادس لرؤساء إدارات الرعاية الاجتماعية والصحية في الأجهزة الأمنية (تونس : 2017/5/11)**

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري المستشار الأوّل بالمركز، المؤتمر العربي السادس لرؤساء إدارات الرعاية الاجتماعية والصحية في الأجهزة الأمنية الذي عقدته الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يوم 11 مايو / أيار 2017 بتونس.

**(17) المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية (تونس : 2017/5/18-17)**

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري المستشار الأوّل بالمركز، المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء أجهزة المباحث

والأدلة الجنائية الذي عقده الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يومي 17 و18 مايو / أيار 2017 بتونس.

**18) الاجتماع الإقليمي حول : التعليم من أجل اللاجئين في المنطقة العربية : التحديات والآفاق المستقبلية (تونس : 18-19/5/2017)**

شارك مركز جامعة الدول العربية، إلى جانب وفد الأمانة العامة (إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بقطاع الشؤون الاجتماعية)، ممثلاً في شخص السيد زهير الزواري وعزالدين دقيش المستشارين الأولين بالمركز، في هذا الاجتماع الذي عقده المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / الألكسو بتونس وذلك يومي 18 و19 مايو / أيار بتونس.

**19) الدورة 29 للؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية (الحمامات / الجمهورية التونسية : 21-22/5/2017)**

بتوجيه من معالي الأمين العام حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس الدورة 29 للؤتمر العام (الجمعية العامة) للهيئة العربية للطاقة الذرية والتي انعقدت يومي 21 و22 مايو / أيار 2017. وقد ألقى الدكتور عبد اللطيف عبيد في افتتاح هذه الدورة كلمة الأمانة العامة.

**20) مؤتمر : ثقافة العمل ضمان لديمومة المؤسسة ووسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (تونس : 22-23/5/2017)**

حضر رئيس المركز هذا المؤتمر الذي عقده يومي 22 و23 مايو / أيار 2017 المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس (التابع لمنظمة العمل العربية) وافتتحه معالي وزير الشؤون الاجتماعية بالحكومة التونسية السيد محمد الطرابلسي بحضور معالي وزير الشؤون الثقافية بالحكومة التونسية الدكتور محمد زين العابدين. وقد ألقى الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز تونس كلمة في الجلسة الافتتاحية ركّز فيها على حاجة الوطن العربي إلى نشر ثقافة العمل وتنميتها بما يعود بالنفع العميم على العامل والمؤسسة والمجتمع والدولة والأمة.

**21) حفل خيرى لدعم مرضى السرطان (تونس : 18/6/2017)**

حضر رئيس المركز، بدعوة من سفارة دولة فلسطين بتونس، الحفل الخيري لدعم مرضى السرطان الذي نظّمته السفارة بالتعاون بين جمعية مرضى السرطان بتونس ومركز خالد الحسن للأمراض السرطانية وزراعة نخاع في فلسطين، وذلك يوم الأحد 18 يونيو / حزيران 2017 بتونس.

## **(22) الورشة الإقليمية حول الممارسات الحسنة لتنفيذ المواثيق الدولية لمحاربة صناعة وتهريب الأسلحة بصورة غير شرعية (تونس : 11-13/7/2017)**

حضر رئيس المركز، من 11 إلى 13 يوليو / تموز 2017، الورشة الإقليمية التي نظّمها بتونس مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حول "الممارسات الحسنة لتنفيذ المواثيق الدولية لمحاربة صناعة وتهريب الأسلحة بصورة غير مشروعة".

## **(23) المؤتمر العربي العاشر لرؤساء مؤسسات التدريب والتأهيل الأمني (تونس : 2017/7/19)**

حضر المركز، ممثلاً في شخص السيدة جميلة الجماعي الموظفة بالمركز، هذا المؤتمر الذي عقده أمانة مجلس وزراء الداخلية العرب وذلك يوم 19 يوليو / تموز 2017 بتونس.

## **(24) المؤتمر الثالث للمسؤولين عن حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العرب (تونس: 2017/8/2)**

حضر مركز جامعة الدول العربية بتونس، ممثلاً في شخص السيدة جميلة الجماعي الموظفة بالمركز، هذا المؤتمر الذي دعت إليه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وذلك يوم 2 أغسطس / آب 2017 بتونس.

## **سابعاً : المشاركة في أنشطة دولة المقرّ**

### **(1) مؤتمر: العلاقات المغربية - المشرقية بين الواقع والمأمول (تونس : 14-2017/3/15)**

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس المركز هذا المؤتمر الذي نظّمته جمعية البحوث والدراسات لاتحاد المغرب العربي بتونس يومي 14 و15 مارس / آذار 2017. وقد ترأس الأمين العام المساعد الجلسة العلمية الثانية لهذا المؤتمر.

## (2) الندوة الوطنية الأولى حول أخلاقيات التجارب على الحيوان (تونس : 2017/4/27)

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس هذه الندوة التي عقدتها يوم 27 أبريل / نيسان 2017 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية بالتعاون مع "مدينة العلوم" وافتتحها معالي كاتب الدولة (وزير الدولة) للبحث العلمي بالحكومة التونسية الأستاذ الدكتور خليل العميري. وقد تمخضت هذه الندوة العلمية عن "ميثاق وطني لأخلاقيات التجارب على الحيوان" يمثل إطارا ترتيبيا وقانونيا لتنظيم هذه التجارب والاختبارات.

## (3) ندوة : الخطاب الديني البديل ومعالجة الفكر المتطرف (تونس : 2017/5/9)

حضر الأمين العام المساعد رئيس المركز هذه الندوة التي عقدها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية بتونس، وذلك عشية الثلاثاء 9 مايو / أيار 2017.

## (4) حفل إطلاق تقرير : احتياجات تونس في مجال العدالة - المشاكل القانونية في الحياة اليومية (تونس : 2017/5/9)

حضر الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس يوم الثلاثاء 9 مايو / أيار 2017 هذا الحفل الذي أشرف عليه معالي وزير العدل بالحكومة التونسية الأستاذ غازي الجريبي والذي قدم فيه معهد لاهاي (الهولندي) للابتكار القانوني نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها بتونس عن مستوى رضى التونسيين عن منظومتهم التشريعية والقضائية من خلال مجموعة من العناصر والمؤشرات.

## (5) ندوة : نتائج الدراسة المتعلقة بالأمن الغذائي بتونس (تونس : 2017/6/14)

حضر رئيس المركز يوم الأربعاء 14 يونيو / حزيران 2017، هذه الندوة التي عقدها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة / مكتب تونس، وافتتحها وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالحكومة التونسية الأستاذ سمير الطيب.

## ثامنا : محاضرات الأمين العام المساعد رئيس المركز

### (1) مصطفى الفيلاي رجل السياسة والفكر والأدب (تونس : 2017/2/17)

محاضرة ألقاها الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس في المنتدى المغربي الثامن بعنوان : اتحاد المغرب العربي - أدوار الشباب والفعل المدني في التحول الديمقراطي، والذي انعقد بتونس يومي 17 و18 فبراير/ شباط 2017 تكريما للمناضل التونسي والمغربي والقومي معالي الأستاذ مصطفى الفيلاي .

### (2) بناء الاتحاد المغربي خطوة على درب الوحدة العربية (تونس : 2017/2/18)

محاضرة ألقاها الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس في المنتدى المغربي الثامن بعنوان: اتحاد المغرب العربي- أدوار

الشباب والفعل المدني في التحوّل الديمقراطي، والذي انعقد بتونس يومي 17 و18 فبراير/ شباط 2017.

**(3) ستون سنة من معايشرة الكتاب والمكتبات ( الحمامات/ الجمهورية التونسية : (2017/3/15)**

محاضرة ألقاها الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة بتونس بدعوة من جمعية أحبّاء المكتبة والكتاب بمدينة قرية في الجمهورية التونسية، وذلك في إطار الملتقى الوطني الثاني لجمعيات أحبّاء المكتبة والكتاب والذي انعقد بمدينة الحمامات من 15 إلى 17 مارس/ آذار 2017.

**(4) اللغة العربية : مكائنها والحفاظ عليها ( تونس 2017/4/21)**

ألقى الدكتور عبد اللطيف عبيد هذه المحاضرة على منبر المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، وذلك يوم 21 أبريل / نيسان 2017 وفي إطار الدورة (17) من المهرجان العلمي والثقافي والرياضي لهذا المعهد.

**(5) ماذا بقي فينا من الإبداع الفلاحي الأندلسي؟ ( صفاقس / الجمهورية التونسية : (2017/4/22)**

محاضرة ألقاها الدكتور عبد اللطيف عبيدي على منبر " جمعية أبواب" بصفاقس، وذلك يوم 22 أبريل/ نيسان 2017.

## **تاسعا : أمسيات الشعر العربي**

يواصل المركز ما كان قد شرع فيه، منذ أغسطس / آب 2016، من تنظيم أمسيات شهرية للشعر العربي، وذلك بالتعاون مع مجلة "الأخلاء - مجلة المجتمع المدني" ومديرها الشاعر التونسي الكبير الصادق شرف أبو وجدان وبمشاركة بيوت الشعر والجمعيات الأدبية بالولايات (المحافظات). وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، انعقدت أربع أمسيات شعرية بقاعة الاجتماعات والندوات بالمركز في المواعيد التالية :

أ- الإثنين 2017/2/27، بالتعاون مع "بيت الشعر القيرواني".

ب- الجمعة 2017/3/24، وكانت مع شعراء ولاية (محافظة) صفاقس.

ج- الجمعة 2017/4/28، وكانت مع شعراء ولاية سليانة.

د- الخميس 2017/5/25، وكانت مع شعراء ولاية المنستير.

## عاشرا : تكثيف العلاقات العامة للمركز مع الجهات الوطنية والسفارات العربية والأجنبية والمجتمع المدني

حرص مركز جامعة الدول العربية بتونس على تلبية الدعوات التي وجّهت إلى رئيسه أو مستشاريه لحضور الاحتفالات العديدة التي أقامتها سفارات عربية وأجنبية بمناسبة أعيادها الوطنية أو أقامتها منظمات عربية أو دولية أو إقليميّة عاملة بتونس.

واستقبل الدكتور عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد رئيس المركز عددا من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية المعتمدين بتونس وبعض المديرين العامين للمنظمات العربية العاملة بتونس، سواء بمناسبة تعيينهم أو مغادرتهم، أو لتبادل الرأي فيما يخصّ مواقف جامعة الدول العربية وأنشطة المركز وقضايا العمل العربي المشترك عامّة.

واستقبل الأمين العام المساعد رئيس المركز العديد من مسؤولي أو هيئات المجتمع المدني التونسي والعربي.

ويواصل المركز استقبال وتوديع وفود الأمانة العامة إلى الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي تعقدها المنظمات العربية بتونس أو الجهات الوطنية التونسية، ويعمل على تيسير إقامتهم، وذلك بالتنسيق مع الجهات الداعية.